

## الأوضاع الإنسانية في سورية وتقديم الإغاثة العاجلة للاجئين والنازحين السوريين

- إن مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في دورته غير العادية على المستوى الوزاري بتاريخ 2013/11/3 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية،
- وبعد اطلاعه على مذكرة الأمانة العامة،
- واستناداً إلى قراري مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة رقم 554 د.ع (23) ببغداد بتاريخ 2012/3/29، ورقم 578 د.ع (24) بالدوحة بتاريخ 2013/3/26، وعلى قرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم 7578 د.ع.ع بتاريخ 2013/1/13، وعلى قرار مجلس الجامعة على مستوى المندوبين رقم 7581 د.ع.ع بتاريخ 2013/2/11،
- وإذ يؤكد على كافة قراراته وبياناته بشأن الأزمة السورية وأوضاع اللاجئين والنازحين السوريين،
- وإذ يعرب عن القلق البالغ إزاء ما يتعرض له النازحون واللاجئون في سورية من مخاطر جدية تشكل تهديداً لحياتهم، وعدم تقديم المساعدات اللازمة للسكان المدنيين التي تكفل حقوقهم الأساسية في الحياة،
- وإذ يؤكد على ضرورة توفير المساعدات الإنسانية اللازمة لكافة النازحين واللاجئين وعلى نحو عاجل قبل حلول فصل الشتاء وتقديم كل أنواع العون والدعم الإنساني لحماية حياتهم وصونها من كافة أشكال التهديدات البيئية والصحية،

### يقرر

- 1- التعبير عن القلق البالغ إزاء تردي الأوضاع الإنسانية في سورية، وما نتج عنها من تبعات خطيرة، تتمثل خاصة في نزوح الملايين من السكان عن قراهم ومدنهم وتشريدهم داخل سورية وهجرة مئات الآلاف منهم إلى الدول المجاورة.
- 2- العمل على تقديم كافة أشكال الدعم الإنساني المطلوب للشعب السوري وعلى تضافر الجهود العربية والدولية وعلى رأسها جهود مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمات الإغاثة الإنسانية وعلى نحو خاص المنظمة العربية للهلال والصليب الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر وأطباء بلا حدود وغيرها من المنظمات الإنسانية من

أجل بذل المزيد من الجهود لتقديم كافة أشكال المساعدات للمتضررين السوريين، والتخفيف من معاناتهم.

3- السماح لمنظمات الإغاثة العربية والدولية بما فيها المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر واتحاد الأطباء العرب ومنظمة أطباء بلا حدود وغيرها من المنظمات بالعمل في الأراضي السورية وتمكينها من إدخال مواد الإغاثة الإنسانية للمواطنين المتضررين ومواجهة الأوضاع الإنسانية المتردية والتخفيف من معاناة المتضررين ودعوة هذه المنظمات لتحمل مسؤولياتها الإنسانية، والطلب من جميع الأطراف السورية عدم إعاقة وصول الغذاء والدواء للمدنيين السوريين.

4- الإشادة بالجهود المقدرّة التي تقوم بها الدول المجاورة لسورية وتلك المستضيفة للاجئين في توفير الاحتياجات العاجلة والضرورية لهؤلاء النازحين، والتأكيد على ضرورة دعم تلك الدول ومساندتها في تحمل أعباء هذا الأمر.

5- تكليف المجموعة العربية في الأمم المتحدة باتخاذ التدابير اللازمة لتقديم مشروع قرار لمجلس الأمن ودعوته القيام بمسؤولياته نحو تقديم كافة أشكال الإغاثة العاجلة للسكان المدنيين في سورية وحمايتهم من كافة التهديدات التي تعرض حياتهم للخطر وذلك وفقاً لما تنص عليه أحكام القانون الدولي الإنساني وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة، وفي إطار مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدة الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان.

(ق: رقم 7717 - د.غ.ع - ج3 - 2013/11/3)